

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذه نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - [00:00:31](#)

اذكر لكم حادثة من قديم من من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تربى ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - [00:00:59](#) ثلاثة سنون اكثرا من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني آن نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي تعتبر في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - [00:01:27](#)

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهب لانه عليها هادي يعني لها خرج معين قانوني ما كنت اروح. فهي لما رأيت - [00:01:57](#)

المبلغ هذا الكبير وخفض اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تربىدين ان توصي قالت ان تكون الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تقدمها الازهار - [00:02:12](#) وعنة اه هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون الناس يعني شجيرات شديدة الاقترار طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك فيه يخرجونها امام الجناز وان تخرج الموسيقى موسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - [00:02:40](#)

احدا. بعدين تلات ايام ويوم الأربعين ويوم السنوية هالعادات هادي الموجودة في الماتم في كل بلد كل فيها عادات شيء وكل واحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - [00:03:10](#) مصيبيتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيروا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويذبحوا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - [00:03:32](#) معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تربىدين الثواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأ بدبي انا يكون شي - [00:03:54](#)

جنازة يعني فخمة والا يتكلم عن الناس بعد موتى يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تربى وايشه اعمل لا ما استطيع - [00:04:15](#) ان اضغط عليها وانصرفت ثقوا اني لا ارتق قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفى زوجها جاءت تحمل في بطنه ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان - [00:04:33](#)

هادي ما عندها شي من اين تعيش ؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى جاءت الي طيب من اين ؟ من اين انا اتفق عليها - [00:04:59](#)

من اين ادبر لها ما تعيش به ؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تتفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد - [00:05:16](#) مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا. ومن هذه الاموال - [00:05:41](#)

قال لو انها وجهت وجهاً لغير لجاء منها بباب عظيم للإصلاح كان عقداً اه في الشام هذه حلقة الدراسات الاجتماعية ها يتعلّمها جامعة الدول العربية بمشاركة الأمم المتحدة قعد آآ عقد الحلقة ما ادرى كم ثانية يمكن او شيء في دمشق - 00:06:01 هي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول أخرى شاركت فيها شارك مندوبوها على انه المستمعون يعني وانا كنت مندوباً من جملة مندوبى يعني حكومة البلد الحكومة السورية - 00:06:25 وانتخبوني احد ثلاثة الذين تتّلّف منهم لجنة الصياغة. واحد ثلاثة الذين يلقون فيها كلمات موضوع كان الحلقة ها يتكلّم الاجتماعي. التضامن الاجتماعي اي اي تعاون بين الناس نبهت الى امرين ما ينتبه اليهما كثيرون من الناس. الوصايا - 00:06:50 ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشریعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قریب منها وصلت المجتمعات لسميتها راقيّة الان الى قریب منها. ولم تصل اليها كلها مهما عملوا من هاتكالف هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع - 00:07:21 احكاماً لهذه لهذا التضامن اقوى. اليوم انا في الاسلام المرأة لا الفقيرة ما تكفل بالانفاق. تجد دائمًا من ينفق عليها عكس المرأة الأجنبية يأتي مع ذلك بعض المتحرّلات من النساء او بعض المفسدين الضالين المضللين من الكتاب يريدون من المرأة العربية - 00:07:54 المسلمة انه تصير مثل الافرنجية. ذلك انت احسن. اعود الى ما كنت اتكلّم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت للحاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية. وهذه ينشئونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير - 00:08:21 ترجم الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة. وبينت لهم هذا وبينت لهم اثر الوصايا في في التكاليف الاجتماعي الذين الوصية السنة والذين يوصون كثيرون جداً اولاً الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث واحد له اولاد - 00:08:41 عدد من الارؤاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسلة مصرية جاءت قال اه بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعا - 00:09:11 الارث عن الارؤاد الاخر. اي قانون بمصر مو هذا القانون. القانون في مصر قانون الوصية خالف في قضية انه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبعين واربعين السنة هذه كلها كنت - 00:09:31 موفداً من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في القاهرة وشاركت في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان نصدر قوانين فاستفادنا من قوانينهم. فالرسول قال - 00:09:50 لا وصية لوارث. هذه واحدة بعض الناس يوصون بعض الورثة ها يوصية غير صحيحة. وابنه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن في قضية هنا كثيرة جداً الذين يريدون ان - 00:10:09 يؤسس وقفاً ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على شيء هذا مشروع. قبل ذلك فأخذوا بأقوال كثير من الفقهاء انه يجعلها الى اناس يعينهم ثم تنتهي الى جهة - 00:10:28 الخير هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضاً. بيقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يأتم انتبهوا يا ايها الناس الذين يذهبون الى القاضي الى المحكمة ليقفوا وقفاً لا - 00:10:54 غيروا بشروطكم التي تبتعدونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هادا باب بدها من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه بالاثم. فخلاصة نقول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو ياتي يفهم واحد مني - 00:11:18 مرة وقعت لي حادثة كلها رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت والله ما ادرى كلمة صغيرة هادا اللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدها ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال - 00:11:48 انهم يرثونه وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:07